

## واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً.

د. عصام إدريس كمتور الحسن \*

أ. هناء عوض محمد نقد عشالي \*\*

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد في جامعة السودان المفتوحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي، وبدور المصمم والموجه بجامعة السودان المفتوحة، والتي تم حصرها في أربعة مراكز داخل ولاية الخرطوم: الرئاسة، الخرطوم، بحرى وأمدرمان. ولتحقيق أهداف الدراسة صُممت استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (65) مفحوصاً، يمثلون مجتمع الدراسة يتبع الأساليب الإحصائية الملائمة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

خلّصت الدراسة إلى: أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد بالجامعات السودانية؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص، إضافة إلى وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد بجامعة السودان المفتوحة.

وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتشجيع وتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية، للاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية، وذلك لتسهيل وتحسين الممارسة التعليمية التعلمية، سيّما في مجال التعلّم عن بُعد.

\* أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك قسم تقنيات التعليم، كلية التربية - جامعة الخرطوم.

\*\* وزارة التربية والتعليم - محلية أم درمان.